



ما المقصود بعلم القراءة؟

مقدمة موجزة للعائلات

علم القراءة هو مجموعة متنامية من المعارف المبنية على أبحاث علمية توضّح كيف يتعلّم الدماغ البشري القراءة والكتابة بأفضل طريقة ممكنة.

قام علماء من مجالات متعددة (مثل التعليم، وعلوم الأعصاب، وعلاج النطق، وغيرهم) بدراسة كيفية اكتساب مهارات القراءة، واختبروا أكثر الطرق فعالية لتدريب المعلمين على تدريس القراءة والكتابة.

كيف يتم تطبيق علم القراءة داخل المدارس؟

تلتزم المدارس في ولاية Ohio باختيار مواد تعليمية معتمدة لتدريس القراءة، وهذه المواد تستند إلى مجموعة من الأبحاث العلمية. وعندما يواجه الطلاب صعوبة في القراءة، توفّر المدارس مواد إضافية واستراتيجيات مخصصة لدعمهم. هل ترغب بمعرفة المزيد؟ راجع [قانون Ohio المنقح \(قانون Ohio\) رقم 3313.6028](#)، ويمكنك أيضاً الاطلاع على قائمة مناهج [فنون اللغة الإنجليزية](#) الأساسية المعتمدة والمواد الإرشادية على موقع ويب وزارة التعليم والقوى العاملة في Ohio.

ما الذي يجب تعليمه للطلاب وفقاً لهذا البحث؟

- الاستماع إلى الأصوات والمقاطع الصوتية في الكلمات المنطوقة
- أسماء الحروف وكيفية كتابتها والعلاقة بين الحروف وأصواتها
- كيفية نطق الكلمات
- كيفية استخدام الأصوات داخل الكلمات لتهجئتها
- كيفية استخدام الكلمات لتكوين الجمل (قواعد اللغة)
- كيفية تنظيم الأفكار في فقرات وكتابات مطوّلة
- معاني الكلمات من خلال أجزائها (البادئات والجذور واللواحق)
- كلمات جديدة وغير مألوفة لتعزيز المفردات
- طرق لفهم المعنى الكامل من النصوص الطويلة

لكي يتمكن الطلاب من القراءة والكتابة بطلاقة، يجب أن يتلقوا تعليمًا مباشرًا ومنهجيًا من المعلم، يبدأ بالمهارات الأساسية ويُقدّم بطريقة مرتبة. تشير الأبحاث إلى ضرورة تقديم المهارات الجديدة المتعلقة بالقراءة بشكل تدريجي، مع توفير فرص متعددة للتدريب على المهارات التي سبق تعلمها. نسمي هذه الطريقة في تعليم القراءة والكتابة [القراءة المنظمة](#).

لماذا تُشكّل القراءة تحديًا لبعض الأطفال؟

يُعد النطق عملية طبيعية مدمجة في الدماغ البشري. لا يحتاج الأمر إلى تعليم خاص. لكن نظام الكتابة هو نظام رمزي مُخترع، وليس أمرًا طبيعيًا يتعلمه الدماغ تلقائيًا. يستخدم نظام الكتابة الحروف كرموز تمثل الأصوات في الكلام. ويجب علينا كيف تُشكّل هذه الرموز كلمات تعبر عن المعنى. يساعد التعليم الجيد لمهارات القراءة في ربط مناطق اللغة المنطوقة في الدماغ مع المناطق البصرية المسؤولة عن التعرف على الرموز (الحروف). ومع التكرار والممارسة، يتكوّن في الدماغ مسار عصبي يسمح بالتعرف السريع على الكلمة المكتوبة من حيث معناها وطريقة نطقها. تعرّف على [عسر القراءة](#)، وهي حالة تؤثر على تعلم القراءة لدى شخص من كل خمسة تقريبًا.

لماذا تحتاج المدارس وأولياء الأمور وغيرهم ممن يدعمون تطوير القراءة والكتابة إلى الاهتمام بعلم القراءة؟

في الماضي، لم تكن الجامعات والكليات تُدرّب جميع المعلمين على علم القراءة. وبدلاً من ذلك، كانت تُعلّم المعلمين استخدام أساليب أخرى مثل "القراءة المتوازنة" أو "اللغة الكلية". وقد أوصت العديد من الشركات الكبرى التي وضعت المناهج المدرسية باستخدام مواد تعليمية لا تستند إلى البحث العلمي لسنوات طويلة. نتيجة لذلك، اضطرت العديد من العائلات إلى دفع مبالغ كبيرة في دروس خصوصية واختبارات خارج النظام المدرسي لفهم سبب عدم قدرة أطفالهم على القراءة، خاصة إذا كان الطفل يعاني من عسر القراءة.

في Ohio ومعظم الولايات الأخرى، تم إصدار قوانين وسياسات تُلزم المدارس بتعليم القراءة استنادًا إلى علم القراءة. ويتم تزويد المعلمين بالتدريب والموارد اللازمة لضمان التزامهم بهذا المنهج عندما يدرّسون القراءة في جميع المواد الدراسية. ومع ذلك، لا تزال هناك مواد وأساليب تدريس مستخدمة لا تتوافق مع علم القراءة.

أمور لا تنطبق على علم القراءة

- ليس مجرد موجة عابرة أو توجه مؤقت سينتهي مع الوقت
- ليس برنامجًا أو منهجًا دراسيًا معيّنًا
- لا يقتصر على الصوتيات أو العلاقة بين الحرف والصوت فقط

علامات تدل أن المدرسة لا تطبق علم القراءة

- عندما لا تستخدم المدرسة نهجًا منظمًا لتعليم مهارات القراءة والكتابة بشكل تدريجي، مع توفير فرص مكثفة للتمرّن.
- عند مطالبة الطفل بقراءة كلمة اعتمادًا على الصور أو القصة أو الحرف الأول فقط.
- عندما يُطلب من الطلاب استخدام مؤشرات مثل: "هل تبدو الكلمة صحيحة؟"؛ "هل تُنطق بشكل صحيح؟"؛ "هل تبدو ذات معنى؟"؛ "هل تشبه كلمة أخرى تعرفها؟"
- الاعتقاد بأن الطفل سيتعلم القراءة والتهجئة من خلال كثرة القراءة الذاتية أو الاستماع للقراءة، من دون تعليم مباشر لكيفية قراءة الكلمات.
- رسم أشكال حول الكلمات.
- استخدام تمارين "تعتمد على الدماغ" مثل "عبور خط المنتصف".
- اللجوء إلى العلاج البصري أو استخدام أغذية ملونة للقراءة.
- مطالبة الطفل بحفظ الكلمات كاملة.
- تقييم مهارات القراءة الخاصة بالطفل باستخدام أدوات تعتمد على نظام "المؤشرات الثلاثية" مثل سجلات القراءة.
- التركيز فقط على "حب القراءة" من دون تعليم فعلي/كيفية القراءة.
- مطالبة الطلاب بقراءة كتب بمستويات غير علمية (تعرف أحيانًا باسم كتب "المستويات المحددة") بدلاً من كتب مبنية على المهارات المكتسبة فعليًا.

قام مركز المشاركة الأسرية على مستوى ولاية Ohio بالتعاون مع وزارة التعليم والقوى العاملة في Ohio وعدد من العائلات في الولاية بتطوير هذه المعلومات.

طرق لمعرفة المزيد

1. يمكنك مشاهدة [فيديو تعليمي حول علم القراءة](#)



2. اطرح على المدرسة [أسئلة محددة وكن صوّتًا داعمًا لطفلك](#)



3. استعرض المزيد من الموارد المخصصة لأولياء الأمور على [موقع ويب مركز المشاركة الأسرية على مستوى ولاية Ohio](#)



4. أرسل استفساراتك حول هذه المعلومات إلى ReadOhio@education.ohio.gov